

١١١. تفسير الجلالين، سورة المزمل وسورة المدثر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها المزمل يا ايها المزمل النبي واصله المتزمل. واضغمت التاء في الزاي اي المتلف بثيابه حين مجيء الوحي له. خوفا منه لهيبته - [00:00:00](#)

فتزمن بثيابي خوفا من الوحي لهيبته لشدته عليه في اول مرة نزل عليه عندما ذهب الى عائشة وقال الى خديجة فقال زملوني زملوني دثروني دثروني قم الليل صل. الا قليلا - [00:00:24](#)
نصفه بدل من قليل وقلته بالنظر الى الكل. النصف النظر الى الكل او انقص منه من النصف قليلا الى الثلث او زد عليه الى الثلثين واو للتخيير. يعني قم كما تستطيع ورتل - [00:00:38](#)
القرآن تثبت في تلاوته. يعني لا تسرع في قراءته تأني ابطى ترتيلا والمطلق مؤكد انا سنلقي عليك قولاً اي قرآناً ثقيلاً مهيباً شديداً لما فيه من التكاليف. ثقيل في العمل به. نعم - [00:00:53](#)

ان ناشئة الليل القيام بعد النوم. ناشئة الليل يعني ماذا؟ ناشئة للقيام بعد النوم. هي اشد وطاء فطرات وطاً وطاء اي موافقة للسمع موافقة السمع للقلب على تفهم القرآن. يعني قراءة القرآن في الليل - [00:01:13](#)
تجعلك يوافق لسانك قلبك. يعني لا تشغل بشيء. تدبر فيما تقرأ وتنتفع واقرأ مقيلاً ايبن قولاً اظهر قولاً لانك نمت واسترحت فتقوم نشيطاً فتقرأ بنشاط وترتيل ان لك في النهار سباحاً طويلاً. تصرفاً في اشغالك لا تفرغ فيه لتلاوة القرآن - [00:01:32](#)
واذكر اسم ربك اي قل بسم الله الرحمن الرحيم في ابتداء قراءتك وتبتل انقطع. التبتل انقطاع اليه في العبادة مصدر بتل جيء به رعاية للفواصل وهو ملزوم التبتل يعني تبثيل - [00:01:59](#)
هذا مصدر ماذا؟ ها؟ بتل يبطل تبثيل. طيب تبطل ما مصدر تبتل؟ تبتيلاً. تبتيلاً. لم يقل تبتل اليه تبتيلاً. لماذا؟ مراعاة الفواصل. نعم. مراعاة الفواصل. ترتب فيها ياء. الفواصل يعني ايه اخراية يعني - [00:02:20](#)

الان. والترتيل والتمتل بمعنى واحد. الترثيل والتمتل كلاهما انقطاع. بمعنى واحد رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلاً موكولاً له امورك يعني اوكل امورك الى الله واصبر على ما يقولون الكفار مكة من اذاهم واهجرهم هدرًا جميلاً لا جزع فيه. الهجر الجميل - [00:02:40](#)

الذي لا شك ولا جزع فيه. وهذا قبل الامر بقتالهم وذربي اتركني. والمكذبين عطف على المفعول او المفعول مع والمعنى انا كافيكهم وهم صناديد قريش. وذربي والمكذبين عطف على المفعول. يعني اي مفعول يعني - [00:03:02](#)
اين المعطوف عليه وذربي وازربي. الياء. الياء في دارني. او تقول ان الواو ها؟ واو معية. فيكون المكذبين ماذا؟ مفعول معه. يعني اتركني مع مكذبين. فالمعنى انا كافيكهم. انا اكفيك اياهم. وهم صناديد قريش يعني رؤساء قريش. اولي النعمة التمتع - [00:03:20](#)
قليلة من الزمن فقتلوا بعد يسير منه بيد. ان لدينا انكالا قيوداً ثقالاً جمع نكل وجحيماً ناراً محرقة وطعام ذا غصة يغصوا به في الحلق. يعني يقف في الحلق. لا يستطيع ان يسيره. والزقوم او الضريع او الغسلين - [00:03:45](#)
او شوق من نار لا يخرج ولا ينزل. لا يخرج من الفم ولا ينزل في البطن يبقى في الحلق يعلق في الحلق وعذاباً اليماً مؤلماً زيادة على

ما ذكر لمن كذب النبي. يوم ترجف تزلزل الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا رملًا مجتمعا مهينا - [00:04:05](#)

سائلا بعد اجتماعه الكثيب هو الرمل المجتمعي والمهين للرمل ماذا؟ المتفرق. وهو من هذا يهيل واصله مهيل مهيل مهيل مهيل.

استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الهاء. وحذفت الواو ثاني الساكنين لزيادتها. وعلبت الضمة كسرة - [00:04:24](#)

هذا يسمى اعلان بالنقل والحذف الصرف تعرفون هذا؟ انا ارسلنا اليكم يا اهل مكة رسولا هو محمد صلى الله عليه وسلم شاهدا عليكم. يوم القيامة بما يصدر منكم من مزيان كما ارسلنا الى فرعون رسولا هو موسى عليه السلام. فعصى فرعون الرسول فاخذناه

اخذا وبيننا اي شديدا - [00:04:45](#)

وكيف تتقون ان كفرتم في الدنيا يوما مفعول تتقون؟ اي عذاب او اي عذاب يوم باي حصن تتحصنون من عذاب يوم يجعل الولدان

شيبا. جمع اشيب لشدة هوله. وهو يوم القيامة. والاصل في - [00:05:07](#)

شيب بالضم. اصلها شوب شوب. شوب فكسرت لمجالسة الياء بمناسبة اللي هي كسرى تشيل. ويقال في اليوم الشديد يوم يشيب نواصي الاطفال. الناصية مقدم الرأس يعني يصيبوا رؤوس الاطفال الاطفال من شدة الهول. وهما جاز. ويجوز ان يكون المراد في

الاية الحقيقة. ان حقيقة من شدة الهول يصبح الواد آ اشيب. لكن نعم - [00:05:25](#)

الاطفال لا يبعثون على نعم قد يقول انه مجاز اولى تقول شي هذا اليوم آ فكيف تكوني كفرتم يوما وقال مفعول؟ نعم مفعول تتقون لا ليس ضر لكي يكون ظرف لابد ان يكون فيه معنى فيه. الظرف نوعان كما تعلمون. ظرف متصرف وظرف غير متصرف. الظرف

المتصرف قد يأتي ظرفا وقد - [00:05:53](#)

كلمة يوم. تقول مثلا هذا يوم جميل. كيف تعني بيوم خبر هذا يوم جميل هذا يوم جميل. نعم تقول سافرت يوم الجمعة. الظرف يعني سافرت في يوم الجمعة فهل معنى هنا تتقون يوما لقلت انها ظرف؟ المعنى خطأ. لانك سيكون معنى ماذا؟ تتقون في يوم. هل التقوى

ستكون في يوم القيامة؟ لا تنفعهم التقوى في يوم القيامة - [00:06:24](#)

تقول يوما اي تحفظون انفسكم يوما يقول اتقيت الشر اتقيت الشر ابتعدت عنه. اتقيت اليوم اي ابتعدت عنه يعني كيف تتقون كيف تحفظون انفسكم من هذا اليوم؟ فيا من هنا ليس لها ابد الا هذا الاعراب لا تعرب الا المفعول به - [00:06:48](#)

لانه لو عربت ظرفا سيكون المعنى ماذا؟ فيه. يعني اتقوا الله تكون في يوم القيامة. التقوى في الدنيا. التكليف انتهى في يوم القيامة. نعم فكيف تتقون ان كفرتم في الدنيا يوما؟ كيف تتقون - [00:07:06](#)

يوم يعني. اي عذاب اهو. اي باي حصن تتحصنون من عذاب يوم يجعل الولدان شيبا. قرأنا هذا طيب السماء منفطر اي ذات الفطار اي انشقاق منفطر يعني منشق انشقاق به بذلك اليومي لشدة - [00:07:16](#)

نعم الباء هنا سببية. يعني السماء تنفصل بسبب ذلك اليوم. تنشق بسبب ذلك اليوم. وكان وعده تعالى بمجيء ذلك اليوم مفعولا. اي هو كائن لا محالة ان هذه الايات المخوفة تذكرة - [00:07:34](#)

عظة للخلق فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا طريقا بالايمان والطاعة. ان ربك يعلم انك تقوم ادنى اي اقل من ثلثي الليل ونصفه وثلثه

بالجر عطف على ثلثي وبالنصب عطف على ادنى - [00:07:52](#)

حفص بالنصب. يعني ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه. يعني تقوم ماذا؟ نصفه وثلثه وتقوم ثلثه عطف على ماذا؟

عطف على ثلثيه. وقيامه كذلك نحو ما امر به اول السورة. قم الليل الا قليلا نصفه او انقص - [00:08:16](#)

منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا وطائفة من الذين معك عطف على ضميري تقوم. يعني تقوم انت وتقوم طائفة من الذين معك. وجاز من غير تأكيد للفصل. يعني في النحو - [00:08:36](#)

لكي تعطف على ضمير الرفع المنفصل ضمير الرفع المتكلم المنفصل لابد ان تؤكد بماذا بضمير متصل لابد لكي تعرف العفو لكي تعطف على الضمير الرفع المستتر لابد ان تؤكد بضمير منفصل يعني لابد ان تقول ماذا؟ تقوم انت - [00:08:49](#)

يعني مثلا تقول ها ها تقول مثلا رأيته او رأيته ومحمدا رأيته انت ومحمد. نعم؟ لكن هنا جاز عدم التركيب بالضمير ماذا؟ من الذي اجاز هذا؟ الفصل. الفصل. نعم - [00:09:12](#)

قال قال ان ربك يعلم انك تقوم وادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار. طائفة هذا

معطوف على ماذا؟ على ضمير تقوم نعم هو جاز - [00:09:29](#)

عطف الضمير على ضمير عطف على ضمير تقوم وجاز من غير تأكيد. يعني لم يقل تقوم انك تقوم انت وطائفته لو عطفت طائفة الا

تقوم بدون فصل ستقول ماذا؟ تقوم انت - [00:09:45](#)

وطائفة فتقول انت تأكيد انت ما لا تأكيد لفظي لا محال له من الاعراب وطائفة معطوفة على الضمير المتستر في تقوم وقيام طائفة

من اصحابه كذلك مع النبي عليه الصلاة والسلام للتأسي به اي للاقتناء به. ومنهم من كان لا يدري كم صلى من الليل وكم بقي منه

فكان يقوم الليل كله احتياطا - [00:09:59](#)

وقاموا حتى انتفخت اقدامهم سنة او اكثر. فخفف عنهم. نزل التخفيف في اخر السورة. وهذا كان في اول الامر في مكة قبل فرض

الصلوات الخمس لتربيتهن على العبادة وعلى تزكية النفس. قال تعالى والله يقدر ان يحصي الليل والنهار. علم - [00:10:23](#)

علم ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف يعني علم انه لم تحصوه اي الليل لتقوموا فيما يجب القيام فيه الا بقيام جميعه وذلك

يشق عليكم. يعني علم انكم لن تستطيعوا تقدير النصف او الثلث - [00:10:43](#)

الا اذا قمتم كل الليل المكان عندهم ساعات يحسبون بها مثلا نعم فهذا يشق عليكم ان تقوموا الليل كله فخفف الله عز وجل عنكم.

فتاب عليكم يعني رجع بكم الى التخفيف - [00:11:00](#)

اقرأوا ما تيسر من القرآن في الصلاة بان تصلوا بما تيسر بان تصلوا ما تيسر علم ان مخففة من الثقيلة اي انه

سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يسافرون - [00:11:13](#)

يبتغون من فضل الله يطلبون من رزقه بالتجارة وغيرها. واخرون يقاتلون في سبيل الله. وكل من الفرق الثلاث يعني من هم الفرق

الثلاث؟ المرضى مسافرين للتجارة والمسافرون للجهاد. كل من الفرق الثلاث يشق عليهم ما ذكر في قيام الليل. فخفف عنهم بقيام ما

تيسر منه ثم - [00:11:35](#)

ذلك بالصلوات الخمس. يعني نسخ وجوب قيام الليل كان واجبا في اول الاسلام. نسخ بوجوب الصلوات الخمس. فاقرأوا ما تيسر منه

كما تقدم واقيموا الصلاة المفروضة واتوا الزكاة واقضوا الله بان تنفقوا ما سوى المفروض من المال في سبيل الخير - [00:11:55](#)

فرضا حسنا عن طيب قلب وما تقدمه لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا مما خلفتم مما تركتم وهو فصل وما بعده. هو ضمير

فصل. وما بعده ان لم يكن معرفة يشبهها بامتناعه من التعريف. الاصل ان ظمير الفصل لابد ان يأتي بعده - [00:12:12](#)

ان هذا لهو القصص الحق. هو القصص معرفة. ولكن جاء خيرا هنا ماذا؟ لم يقل تجدوه عند الله هو الخير. نعم. جاء نكرة جاء ما بعد

ضمير الفصل معرفة نكرة وان لم يقل معرفة. لانه يشبهها الامتناعه عن التعريف. يعني هو هنا معرف - [00:12:32](#)

انا معنوي ومعرفة واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم للمؤمنين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.

يا ايها المدثر. النبي اصله المدثر. ادغمت التاء في الدال. اي المتلف بثيابي عند نزول - [00:12:53](#)

وهي عليه قم فانذر خوف اهل مكة ان لم يؤمنوا. وربك فكبر عظم عن اشراك المشركين. عظمه عن اشراك المشركين نزوها عن اشراك

المشركين. وثيابك فطهر عن النجاسة او قصرها. خلاف جر العرب ثيابهم - [00:13:13](#)

خيلاء فربما اصابتها نجاسة. اما ان يكون فيها فطاهر يعني طهر ثيابك يعني ماذا؟ من النجاسة. او قصرها اجعلها قصيرة فوق الكعبين

حتى لا تتنجس ولا يكون في هذا كبر بالاسبال. ولك معنى اخر ذكره بعض المفسرين اي طهر قلبك من الشرك. لان العرب تعبر عن

القلب - [00:13:33](#)

النفس بماذا؟ بالثياب والمعنيان صحيح ان الطهارة الظاهرة والطهارة الباطنة الطهارة الظاهرة من النجاسة والطهارة الباطنة من

الشرك والمعنيان والمعنيان مرادان في الآية؟ الشيخ اذا نزلت قبل الصلاة يفرد الصلاة. عدمه نجاسة؟ نعم يسعدني بهذا نحن -

[00:13:53](#)

الصيدلي بهذا عدم عدم آ جواز التلبس بالنجاسة والرز فسر النبي عليه الصلاة والسلام بالاثوان اي دم على هجره ان ندم على

هجره. يعني ولم يكن عابدا للاوثن حتى يؤمر بهجرها. المعنى انت هاجر للاوثن - [00:14:13](#)

نعم ودم على هجري. استمر في هجري مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استمروا في الايمان. ولا تمنن تستكثر بالرفع حال النبي صلى الله عليه وسلم كان يعبد الاصنام. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام شهد عليهما بالنار. قال ان ابي ابكى في النار حديث انس - [00:14:31](#)

عند مسلم لما جاءه رجل فقال ان ابي اين ابي؟ قال ابوك في النار فولى الرجل ويبكي. فدعاه فقال ان ابي واباك في النار بالكفر الا اذا كانا مشركين. هذا هم يقولوا واستأذن ربه ان يزور قبر امه في هدي الله واستأذنه ان يستغفر له فلم يأذن له الله عز وجل - [00:14:52](#)

ذكرى كنا في ابو نبيل يخفف عنه يعني. هذا كذب. هل النبي يخفف عنه بالكذب؟ يعني يحكم لمن كان من اهل الجنة يحكم له بالنار كذب هدف النبي بالكذب وفي الحكم على من هم من اهل الجنة بانهم من اهل النار - [00:15:10](#)
ولا من اعظم الكذب على الله عز وجل. هذا من اعظم الكذب على الله عز وجل ولا تننن تستكثر بالرفح تستكثروا. اي لا تعطي شيئا لتطلب اكثر منه. وهذا خاص به صلى الله عليه وسلم. لانه مأمور - [00:15:30](#)

باجل الاخلاق واشرف الاداب. هذا فيه النظر. يعني هو يقول يعني المعنى لماذا لا تمنن منا يعطى المن هو العطاء يعني لا تعطي احدا شيئا وانت تريد الاثابة عليه باكثر مما اعطيته. كالذي يعطي شخصا هدية - [00:15:46](#)
ويريد منه ان يثيب عليها بماذا؟ باكثر مما اعطى. هذا مذموم. هذا فعلا مذموم. فلماذا تخصص النهي بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم هذا مذموم. وقد يكون مكروها وقد يكون حسب الحال - [00:16:04](#)

من المن والاستكثار كذلك المن في الطاعة يعني من معاني الاية لا تمنن تستكثر يعني لا تفعل الطاعات وتمن بها على الله عز وجل وترى انها كثيرة. يمنون عليك الاسلام يقول لا تمنوا علي اسلامكم بل الله ويمن عليكم ان هداكم للايمان. فمن المن على العبادة - [00:16:16](#)

هذا محرم ان يتصدق على الفقير ويمن على هذا محرم او يمن يستكثر بمعنى ان يتصدق او يعطي هدية لشخص ويرجو الاثابة. هذا هذا مكروه. او يمن بالطاعة. وهذا محرم كذلك. يمن بالطاعة الى الله عز وجل - [00:16:32](#)
هذا محرم كذلك وفيه عشب. نعم ولا تمنن تستكثر طيب يقول هذا خاص به. الاصل عالم الخصوصية ان خطاب الله عز وجل للنبي هو خطاب لجميع امته. ولربك فاصبر على الاوامر والنواهي. والمصائب كذلك لان الصبر - [00:16:47](#)
ثلاثة انواع. صبر على فعل الواجبات وصبر على ترك المحرمات وصبر على المصائب. فيشمل ثلاثة انواع واعظمها الصبر على ماذا؟ طاعة الله بسم الله ثم الصبر عن المعاصي ثم الصبر على المصائب. فاذا نقر في الناقور ها نفخ في الصور. رأيتم الرجل المجنون الذي - [00:17:02](#)

كتب كتابا في هذا الموضوع كتب الكتاب في في هذه الاية وقال آ آ فيروس آ كوفيد ناينتتين مذكور في هذه الاية رجل مجنون ناعس قال نقل في النقول هذا هو فيروس كورونا. واسمه اسمه نقول ولكنه سيحذفونه يقولون كورونا - [00:17:22](#)
نفخ في الصور. وهو القرن النفخة الثانية فذلك اي وقت النقر. يومئذ بدل مما قبله فذلك يومئذ بدل مما قبل. قلنا نقول هو الصور يعني نفخ في الصور. بدلا مما قبله المبتدأ - [00:17:43](#)

وبني لاضافته الى غير متمكن. يعني يومئذ بدا منه ازيك يوم بدل من اي شيء ذلك مبتلى ويوم كيف تعرب يوم بدل نعم واذ ظرف مضاف ولماذا بني يوم لاضافته الى غير متمكن في باب الاسمية؟ الظرف - [00:18:04](#)
مبني لانه غير متمكن في باب الاسمية. وخبر المبتدأ يوم عسير. ذلك يومئذ ماذا؟ يوم يوم عسير فيوم ان اخرج الخبر فذلك يومئذ يوم فذلك يومئذ يوم عسير والعامل في اذ - [00:18:28](#)

العامل في ايذا الاولى اذا نقر ما دلت عليه الجملة اي اشتد الامر وبني لإضافته. طيب من اسباب البناء من اسباب البناء عند النحويين ان يضاف الاسم ان يضاف الاسم غير اللاب - [00:18:50](#)

الصيام اصلا غير مبني. اه. نعم غير مبني. يعني ماذا لم نقل فذلك يوم؟ مم. لا ذلك مبتدأ مرفوع صح؟ مبتدأ مبني في محل رفع. وقلنا والبديل يأخذ ماذا؟ اعراب المبدل منه. فكان المفترض ان يقول ماذا؟ فذلك يوم يومئذ. طب لماذا بني؟ لان من اسباب البناء انه اضيف الاسم المعرب. الى - [00:19:07](#)

من غير متمكن في باب الاسمية مبني وهو اذ يكتسب منه البلاد. مم. يكتسب منه البناء. فيوم اخذ البناء من ماذا؟ من اذن. هم الذي لا يفهم شيء يسأل يعني لا احد يسأل الواحد - [00:19:28](#)

فذلك يومئذ بدل مما قبلك المبتدأ. نعم. وبني لاضافته لغير متمكن. ما هو غير متمكن اذ ما معنى غير متمكن الذي لاني لا اعرف انا في النحو يعني او عند نحويه يقولون من - [00:19:41](#)

اسباب البناء عدا ان يكون الاسم غير متمكن في باب الاسمية غير متمكن في باب الاسمية من ذلك الظروف يعني اذ وخبر المبتدأ خبر المبتدأ يوم عسير والعامل في اذا - [00:19:55](#)

ما دلت عليه الجملة اذا ظرف يحتاج الى عامل ما دلت عليه الجملة اي اشتد الامر. يعني اذا اشتد الامر ونقر في الناقد. اشتد الامر هذا مقدر والعامل في اذا الذي نصب الظرف اذا. على الكافرين غير يسير في دلالة على انه يسير على المؤمنين اي في عسره. يعني بالرغم - [00:20:10](#)

ومن النوع عسير الى ان الله ييسره على المؤمنين الله ييسره على المؤمنين بالرغم من انه عسير. ذرنا ان يتركني ومن خلقت عطف على المفعول يعني من عطف على الياء في ذرة او مفعول معه او تقول ان الواو في قوله ومن واو معي ومن مفعول معه. وحيدا حال - [00:20:30](#)

من من يعني من خلخته وحيدا صاحب الحال هو من او من ضميره المحذوف من خلخته. يعني اي الضمير المحذوف من خلخته؟ خلخته. خلخته لان من اسم موصول. والاسم الموصول يحتاج الى جملة - [00:20:51](#)

وجملة الصلة فيها عائد عن الاسم الموصول والعائد هنا ماذا؟ محذوف. تقديره خلخته. فاما ان يكون وحيدا من من؟ وهو صاحب الحال او حال من الضمير في خلخته. اي منفردا بلا اهل ولا مال وهو الوليد بن المغيرة. وجعلت له مالا ممدودا - [00:21:07](#)

وسع متصلا من الزروع والدروع والتجارة. الدروع الحيوانات يعني جمع ضلع التي آآ التي فيها اللبن. وبنين عشرة او اكثر شهودا يشهدون المحافل وتسمع شهادتهم. المحافل يعني مجامع الناس. يعني اولاده ليسوا اولاد خائبين - [00:21:25](#)

اتركونا هو يمشون لا هم دائما معه يشهدون معه دائما. دائما مع ابيهم في كل مكان. عشرة اولاد ذكور. دائما معا بين في كل مكان. ومهدت اي بسطت له في العيش والعمر والولد. اطلت له في عمره وعيشه وماله تمهيدا. ثم يطمع ان ازيد في كل هذه النعم لا يرضى بها ولا يشكر - [00:21:45](#)

لا ازيد على ذلك انه كان لايائنا اي للقرآن عنيدا اي معاندا. سارقه اكلفه صعودا مشقة من العدو او جبلا من نار يصعد فيه ثم يهوي ابدا. الصعود اما ان تقول اما ان تكون بمعنى مشقة - [00:22:06](#)

يعني اتعبه في العذاب تعباً شديداً. واما ان يكون الصعود اسم جبل من نار. هكذا قال بعض المفسرين يكلف بصعوده. يكلف بصعوده يقولون اذا وضع يده ذابت فاذا رفعها عادت واذا وضع قدمه ذابت واذا رفعها عانت. ثم لما يكاد يصل الى اعلاه يسقط في جهنم مرة اخرى. ثم يهوي ابدا. ويتكلم - [00:22:24](#)

وهذا خالدا في جهنم. انه اي الولد هذا فكر فيما يقول في القرآن الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. فكر ماذا يقول في القرآن؟ وقدر في نفسه ذلك - [00:22:47](#)

حضر فكرا في نفسه فقتل هذا دعوة عليه باللعن لعن وعذب كيف قدر على اي حال كان تقديره. ما دليله في هذا الكبد الذي قال ثم قتل كيف قدر ثم نظر في وجوه قومه او فيما يقدر به فيه - [00:22:57](#)

اما النظر يكون نظر حقيقي بمعنى الرؤية. نظر في وجوه قومه. واما ان يكون نظر نظر معنوي معنى التفكير. يعني نظر فيما يقدر. فكر في الشيء الذي يطعن القطع هو الطعن او الذنب. ثم عبس قبض وجهه. عبس عكس ابتسم. وكلحه ضيقا - [00:23:13](#)

يقول نعم. الوليد بن المغيرة كما ذكر. نعم قبض وجهه وكلحه. قبض وكلح نفس المعنى يعني. يعني عكس آآ ابتسم واستبشر ضيقا بما يقول. وبسر زاد في القبر والكloch ده صلوى وعبس قريبان ثم ادبر عن الايمان واستكبر تكبر عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فقال فيما جاء به قال في في - [00:23:33](#)

الذي قاله ان ما هذا الا سحر يؤثر ينقل عن السحرة اثر الكلام اي نقله يعني القرآن ليس الا سحرا منقول. ليس الا سحرا من قول. ان ما نافيا هذا الا قول البشر كما قالوا انما يعلمه بشر ساصيله - [00:24:01](#)

خير وسقر جهنم عياذا بالله. وما ادراك ما سقر تعظيم لشأنها. ما ادراك بالتعظيم للتهويل لا تبقي ولا تذر شيئا من لحم ولا عصب الا اهلكته. ثم يعود كما كان. لا تبقي شيئا. وحذف المفعول به للعموم - [00:24:19](#)
لم يقل لتبقي لحما او لتبقي عظما لما قال لا تبكي لا تبقي اي شيء من جسد الانسان ثم يعود كما كان لو واحة للبشر نعم لوحة للبشر يعني محرقة لظاهر الجلد - [00:24:37](#)

تحرق الجذ. عليها تسعة عشر ملكا خزانتها. قال بعض الكفار وكان قويا شديد البأس. انا اكفيكم سبعة عشر. واكفوني انتم اثنين. قال تعالى فهمتم ماذا قال؟ سخرية واستهزاء. وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. يكون عناد واستكبار والسخرية. سبحان الله - [00:24:52](#)

الا ملائكة. يعني اصحاب النار ليسوا بشر كما تظن ايها الجهل بل ملائكة. والملك الواحد يقوم بالدنيا كلها. وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة فلا يطاقون كما كما يتوهمون لا يستطيع احد ان يغلبهم وما جعلنا عدتهم ذلك الا فتنة ضلالة للذين كفروا بان يقولوا لما كانوا تسعة عشر - [00:25:13](#)

وهذا العدد قليل نحن نستطيع ان نغلبهم ليستيقن اي ليستبين الذين اوتوا الكتاب. اي اليهود صدق النبي في كونهم تسعة الموافق لما في كتابه. وادي من معجزات القرآن ان ما في القرآن استبين تبين تأكد. ليتأكدوا - [00:25:33](#)
صدق النبي في كونهم تسعة عشر الموافق لما في كتابهم. هذا من معجزات القرآن انه القرآن وافق التوراة والانجيل في ماذا؟ في عدة اصحاب اصحابي آآ اصحاب النار الملائكة يعني ويزداد الذين امنوا من اهل الكتاب ايمانا تصديقا لموافقة ما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم لما في كتابه - [00:25:53](#)

ولا يرتاب يعني يشك الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون من غيرهم في عدد الملائكة لا يرتاب الذين اوتوا الكتاب ولا يشك المؤمنون من غيرهم اي من غير الذين اوتوا الكتاب في عدد الملائكة. وليقول الذين في قلوبهم مرض شك بالمدينة والكافرون بمكة. ماذا اراد الله بهذا العدد مثلا - [00:26:13](#)

سموه لغرابته بذلك ما معنى سموه لغرابته بذلك؟ ما المقصود سموه بذلك. ما هو ذلك؟ لذلك يعود على ماذا؟ لا. على المثل يعني سموه لغرابته بذلك الاسم انه مثل. هم. لان المثل في اللغة هو الشيء الغريب. الشيء العجيب. ضرب الله مثلا - [00:26:35](#)
للذين امنوا امرأة نوح وامرأة لوط. امر عجيب كانت تحت عدين الصالحين من عبادنا. ها امر عجيب. كيف تكفرون وهما تحت عدين صالحين؟ هذا شيء غريب. وضربه الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون كيف تكون مؤمنة مع - [00:26:58](#)

هذا امر عجيب. فالمثل هو ماذا؟ هو الامر الغريب العجيب. المثل والامر الغريب العجيب. نعم فهو يقول العرب او الكفار سموا سموا العدد مثلا لان انا غريب بالنسبة لهم لمادة تسعة عشر. نعم. سموه مثلا يعني سموه مثلا لغرابته بذلك. اي بذلك الاسم الذي هو المثل. واعرب حالا - [00:27:13](#)

ما الذي علم حالا؟ مثلا يعني ماذا اراد الله بهذا ممثلا او ذاكرا المثل كذلك اي مثل اضلال منكر هذا العدد وهدى مصدقه يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء. يعني الله يضل من يشاء كما ضل الذين انكروا هذا العدد. ويهدي من يشاء كما هدى الذين - [00:27:39](#)
بهذا العدد من المؤمنين ومن اهل الكتاب وما يعلم جنود ربك اي الملائكة في قوتهم واعوانهم وغير ذلك. هذا من من الجمع المضاف يعم كل الجنود. المالكه وغير الملائكة الا هو وما هي؟ اي سقر الا ذكرى عظم. للبشر - [00:28:03](#)

والقمر استفتاح بمعنى الا حرف استفتاح يعني والقمر والليل اذا بفتح الذال دبر جاء بعد النهار وفي قراءة اذ ادبر. بسكون الذال بعدها

همزة اي مضى واضح الفرق بين المعنيين - 00:28:22

بمعنى جاء هو اكبر عكسه. والقلتان متكاملتان وحين تحسن باتيان الليل وحين تقسم بذهاب الليل. والصبح اذا اسفر ظهر يصفر لاحدى الكبر. البلايا العظام. الكبر الامور الكبيرة العظيمة. نذيرا حال من احدى الكبر - 00:28:43

الله جعلها نذيرا اي انذارا للبشر. وذكر لانها بمعنى العذاب. جهنم. يعني جهنم مؤنثة وسقى المؤنثة. ولكن لم يقل نذيرة. لان سقر بمعنى العذاب والعذاب مذكر نعم للبشر لمن شاء منكم بدلا من البشر - 00:29:02

بدل باعادة الجار. من؟ بدل من البشر باعادة حرف الجر. ان يتقدم الى الخير او الجنة بالايمان او يتأخر الى الشر او النار بالكفر. كل نفس بما كسبت رهينة مرهونة مأخوذة بعملها في النار الا اصحاب اليمين. الرهن والحبس محبوسة في النار - 00:29:22

هم المؤمنون فلاجون منها كائنون في جنات يتساءلون. ناجون كائنون في جنات يعني ان اصحاب اليمين كائنون في جنات. موجودين في جنات يتساءلون بينهم عن المجرمين وحالهم ويقولون لهم بعد اخراج الموحدين من النار. المؤمنون يقولون للكفار بعد

اخراج اخر واحد من اهل الجنة - 00:29:41

يدخل الجنة ويخرج من النار ما سلحكم ادخلكم في سقر جهنم قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض في الباطل مع الخائضين وكنا بيوم الدين اذا لو كان كفارا - 00:30:03

والكلام حوسبوا على كل هذه الاعمال معنى ذلك ان الكفار ماذا مخاطبون بفروع الشريعة ويحاسبون عليها وكنا نكذب بيوم الدين اي البعث والجزاء. حتى اتانا اليقين اي الموت. فما تنفعهم شفاعاة الشافعين. من الملائكة والانبياء والصالحين. والمعنى لا شفاعاة له -

00:30:22

تارك السداد بي على عظم اثم تارك الصلاة لكن ليس صلاحا في كفره من ادلة اخرى انهم آ ذكروا اشياء اخرى ايضا هذا طعام المسكين تركه كفف ليس صلاحا في كفره. اذا نزل في حق كافر الاصل يعني هل نحمل على - 00:30:40

لأ ما هو عدم طعام الطعام هل هو من من لم يطعم المسكين يكون كافرا؟ لا هم حوسبوا على فروع الشريعة. الخوض مع الخائضين للكذب الكلام الباطل. حوسبوا على كل فروع الشريعة وهذا منها كذلك يحاسبون على ترك الصيام وترك الزكاة وغير ذلك - 00:31:03

نعم لكن لا يدل هذا دلالة صريحة على كفر تارك الصلاة. ليس هناك نص صريح في القرآن على كفر تارك الصلاة. حتى اية مريم ليست صالحة. مخالف من بعده مخالفا اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهادة - 00:31:17

الصريح النص الحديث بين الرجل بين الكفر ترك الصلاة. طيب قال قالوا قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض في الباطل مع الخائضين. وكنا نكذب بيوم الدين البعث والجزاء. حتى اتنا اليقين الموت. فما تنفعهم شفاعاة - 00:31:27

الشافعي من الملائكة والانبياء والصالحين والمعنى لا شفاعاة لهم. فما مبتدأ؟ لهم خبره متعلق بمحذوف. انتقل ضميره اليه يعني كونه مثلا للتذكرة معرضين. فانتقل الضمير من من الخبر المحذوف الى ماذا الى حرف الجر اللام؟ عن التذكرة معرضين. حال من الضمير -

00:31:43

والمعنى اي شيء حصل له؟ يعني ما لهم معرضين؟ الضمير هو له ومعرضين حال منه اي شيء حصل لهم في عراضهم عن الاتعاظ؟ يعني هل التذكرة لم تقم الحجة عليهم ليعرضوا؟ الجواب لا. نعم. ثم - 00:32:09

الله حالهم. حالهم في الاعراض فقال كانهم حمر مستنفرة. حمر حمر بضم الميم مستنفرة اي وحشية الحمار الوحشي فرت من قسورة اسد اي هربت منه اشد الهرب بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا من الشرة. وقيل ان القاصرة هو الرامي. معناه ان في اللغة.

الرامي الذي يرمي السهام - 00:32:27

نعم اي من الله تعالى بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا من الشرع اي من الله تعالى باتباع النبي. يعني كل واحد يريد ان ينزل عليه كتاب يخاطبه باسمه يقول له اتبع محمد عليه الصلاة والسلام - 00:32:52

كما قالوا لن نؤمن لرقيقك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. كلا ردع عما ارادوه بل لا يخافون الاخرة عذابا. سبب التكذيب ايه عدم ايمانهم بالاخرة. كلا استفتاح انه اي القرآن تذكرة عظيمة. فمن شاء ذكر قرأه فاتعظ انتفع به. وما - 00:33:04

هنا بالياء والتاء يذكرون وتذكرون الا ان يشاء الله. هو اهل التقوى اهل احق بان يتقى واهل المغفرة بان يغفر عز وجل سبحانه اللهم
وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. شيخ وليد يعني انتفخت اقدامهم سنة يعني في سنة واحدة - 00:33:24
انتفخت اقدامهم سنة. سنة يعني في سنة كاملة. يعني عددوا الله سنة كاملة قبل ان ينزل النسخ. مفهوم هذا؟ نعم - 00:33:44